او بغيرهما والمعنى اي في آخر رجل وفي بعض النسخ المصححة المكتوبة على هامشها آخر رجل يدخل الجنة وآخر
رجل يخرج من النار رجل من عصاة المؤمنين وهو محمول على التوحيد لما في نسخة الاصل واما نسخة الآخر
فيقتضي الاتحاد فتأمل ليتبين لك المراد والاول يقتضي ان يتعدد بالمذنبين من المؤمنين الموحدين
في الحساب. قال الشارح وفي بعض النسخ لآخر رجل يدخل الجنة بعد قوله اول رجل يدخل الجنة وآخر اول
رجل يدخل الجنة ممن يخرج من النار يؤتى بالرجل الى ربه يوم القيامة يحتمل ان يكون بيانا للرجل الاول
فيجب ان يختص بالاول من المذنبين لا اول من يدخل الجنة على الاطلاق انما هو نبينا ويحتمل ان يكون
بيانا للرجل الثاني وهو آخر رجل يدخل الجنة او آخر رجل يخرج من النار لكن الاصح ان آخر رجل يخرج من النار
هو الذي في آخر حديث ابي مسعود الآتي بعد هذا فالاولى ان يقال استئناف بيانا لحال رجل ما غير الاول
والآخر على انه في رواية الترمذي هنا وهذا بالصواب اني لاعلم آخر رجل يدخل الجنة الخ فانه [illegible]
في حديث ابي ذر ويؤتى الخ على انه رواية [illegible] بيانا لحال رجل لما تقدم او بيانا لآخر رجل يدخل الجنة من غير
ان يدخل النار فتأمل والله اعلم فيقال ارفعوا اي فيقول الله لملائكته اعرضوا بهمزة وصل وكسر راء او في العرض عليه [illegible]
صغار ذنوبه اي صغائر ذنوبه ويخبأ بصيغة المجهول اي يخفى بالهمزة والظاهر انه جملة حالية [illegible]
ابن حجر [illegible] عطف جملة على جملة اعرضوا [illegible] يعطف خبر انشاء على انه يحتمل ان [illegible]
الاول [illegible] اعرضوا [illegible] فيقال اي [illegible] كبارها
اي كبار ذنوبه [illegible] الآية فيقال عملت اي في القول والفعل يوم كذا اي في وقت الفعل [illegible] السنة والشهر
والاسبوع واليوم وليلة كذا اي في الذنب وكذا كذا من الذنب الآخر وهو مقر لا ينكر اي فيقر بذلك [illegible]
هنالك وهو مشفق من الاشفاق والجملة حال اي والحال انه خائف من كبار ذنوبه اي من اظهارها واعتبارها [illegible]
من يؤاخذه بالمغفرة [illegible] فيقال له فان لك مكان كل سيئة عملتها حسنة اما لتوبته او لكثرة [illegible]
او لكونه مظلوما [illegible] او لغير ذلك فيقول اي طمعا [illegible] ان لي ذنوبا ما اراها ههنا اي في موضع العرض او في صحيفة الاعمال
قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت اي ظهرت نواجذه في النهاية النواجذ من الاسنان الضواحك
وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو

بعد ذلك ضرسه لكنه وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد به الاواخر فالوجه فيه ان يراد مبالغة في
ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه من الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان وفي
القاموس النواجذ هي اقصى الاسنان او التي تلي الانياب او الاضراس انتهى [illegible]
في اواخر الاسنان [illegible] ضرس العقل لانه لا ينبت الا بعد البلوغ وقد لا يوجد [illegible] الاسنان في بعض افراد الانسان
وسيئات زيادة تحقيق لذلك في حديث ابي مسعود حدثنا احمد بن منيع حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن
بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون المراد ما
منعني من مجالسته الخاصة [illegible] حيث يمكن الدخول عليه والمقصود اي لم احتج الى الاستئذان ويحتمل ان يكون
المراد ما منعني من [illegible] بل اعطاني [illegible] منذ اسلمت اي في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
قال جرير اسلمت قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما ونزل الكوفة وسكن قرقيسيا [illegible] ومات بها سنة
احدى وخمسين وروى عنه خلق كثير ولا رآني اي بعد منذ اسلمت [illegible] الا تبسم
كما في بعض النسخ المطابق لما في رواية الائمة [illegible] كما في المشكوة من الحديث المتفق عليه حدثنا احمد بن
منيع حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس اي ابن ابي حازم عن جرير قال ما
حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآني منذ اسلمت متعلق بكلا الفعلين الا تبسم وضبط بالفعل الماضي وفي بعض النسخ
منذ اسلمت تقدم على قوله ولا رآني [illegible]
في صورة حسنة [illegible] حدثنا هناد بن السري حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة بفتح مهملة [illegible] ابي عمرو السلماني بفتح السين وسكون اللام
بفتح منسوب الى بني سلمان قبيلة [illegible] عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف آخر اهل النار
خروجا منها [illegible] منصوب على التمييز وفي بعض النسخ وآخر اهل النار رجل قيل اسمه جهينة بصيغة التصغير
[illegible] يخرج منها زحفا مفعول مطلق [illegible] حال [illegible]
الصدر وفي رواية حبوا بفتح الحاء وسكون الموحدة وهو المشي على اليدين [illegible]
[illegible]